ام جميع على الحمار لقد هلـ
ـك حمار بجمعهم مشاء

ام سواهم هو الاله فانسـ
ـبة عيسى اليه والانتماء

ام اردتم بها الصفات فلم خصـ مثله
ـست ثلاث بوصفه وثناء

ام هو ابن الله ما شاركته
في معاني البنوة الانبياء

قتلته اليهود فيما زعمتم
ولاموا تكم به احياء

بشری ح

وما الفلك اسرى من محل جلوسه | الى العرش مستدعا الوحي انيسه
سقاه شرابا من لذيذ كؤوسه | شهي حديث مونس لجليسه
يهش له بالبشر في وجهه هشا
صلوتي عليه كل وقت عليه | وحبي له بالحب لي فيه نية
نبي لرب العرش فيه مشية | شعايره تقوى لرب وخشية
فلا غيره اتقى لرب ولا اخشى
احاديثه اذن لنا في انشراحنا | شفاه ونور سطرت في صحافنا
فمن مثلنا في طب الجراحنا | شفوق علينا موثر لصلاحنا
يؤدي لنا ان نترك الاثم والفحشا
تجافي عن الاعراض والهجر والجفا | توكل عليه في الامور لقد كفا
نبي علينا بالجميل تعطفا | شمايله الاحسان والجود والوفا
لقد طاب منه الاصل والفرع والمنشا
لقد جعل الله النصيحة فنه | وخلقهم من ماء الكدورة ذهنه
واعطاه من خوف من الفقر منه | شبيه به وبل السحاب واته
ليعطي ولا فقرا يخاف ولا يخشى
وكيف يخاف الفقر من بعد ما دنا | الى العرش حتى نال من ربه المنى
فقام به يدعو ويسأله لنا | شفاعته يرجو المسيء الذي جنا
نهارا وليلا يكسب الاثم والفحشا
عن الباب مطرودا بما كان خلطا | على نفسه بالذنب جار وافرطا
ولم يتعظ بالشيب لما تقططا | شبيبته ولت وشاب على الخطا
واحمد يرجو حين يوضع بالنعشا

مثل ما قالت اليهود وكل
لزمته مقالة شنعاء

اذ هم استقروا البداء وكم سا
ق وبالا اليهم استقراء

واراهم لم يجعلوا الواحد القهار
في الخلق فاعلا ما يشاء

جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسـ
ـخ عليهم لو انهم فقهاء
باسمكم

ليس الا ان يرفع الحكم بالحكـ
ـم وخلق فيه وامر سواء

غي همي ح

به عذت ارجو من ذنوبي تخلصا | فقد عمني دهري بوزري وخصصا
وعيشي بتكرار وزري تنغصا | شفقت العصا فارحم بفضلك من عصا
فارقت الجماعة محتار
مريض ذنوب اكثر القبح والفحشا
جعلت المعاصي طول عمري ديدني | وطرفي ابا عن قبح فعلي ينثني
ولما اعتدى قلبي علي وهزني | شكوت ذنوبي للشفيع وانني
اخاف على قلبي اذا ذكرت يغشى
فاه لقلبي يوم تبدو فضيحتي | خروجي من الدنيا اتم لحالتي
فواحسرتي يوم الحساب وخجلتي | شقيت بطرف بات اعشى بزلتي
فدارك رسول الله من طرفه اعشى
حليف ذنوب سطرت في جبينه | قضاها عليه الله عدلا لحينه
فكم ذا يواري وهو طول سنينه | شرى عرض الدنيا المعيب بدينه
وقد جاءك المغبون يلتمس الارشا
ارى العمر فيما يسخط الله قد فني | وجاه النبي المصطفى قد يعمني
فرب مسيء يرتجي عفو محسن | شفا كل عاص في يديك وانني
مريض من العصيان منحسم الاحشا
اهيم اذا ناح الحمام بذكركم | واقطع عمري طول دهري باسركم
واسأل ربي ان يمن بقربكم | شفى الله امراضي بزورة تربكم
ويسر لي الباري لتقبيلها ممشى
ترى تسمح الدنيا بلثم ضريحكم | لاحضى غدا يا سادتي بمديحكم
فانا الذي مسكوت بريحكم | تشددت ازاري مشيا لمديحكم
اريد الجزا منكم على المدح والانشا

Copyright © King Saud University